فلا يكون عاملة في الفعل فان قلت انما انتصب ههنا المعطوف
لانهم قصدوا بها الى نوع والا فلنا وشي من هذه الحروف
المقدرة هي بها ليس بعامل ايضا في الفعل فوجب اضمار ان
بعد الواو والفرق هي الواو في نحو قولك لا تاكل السمك
وتشرب اللبن وتسمى واو الجمع وانما اضمرت بعد الواو
لم تعمل بنفسها لانها لو عملت لكانت لا تخلو من ان تعمل
اعتبار الاصلها او لمعناها الذي عرض لها في هذا الموضع
وكلا الاعتبارين لا يوجب لها النصب اما الاول
فلان معناها الموضوعة هي لاجله هو العطف والتشريك
وشي من حروف العطف لا يعمل النصب واما الثاني
فلان معناها العارض هو معنى مع ومعلوم ان مع لا
تعمل النصب في الفعل وانما قلنا انها بمعنى مع لانك
اذا قلت لا تاكل السمك وتشرب اللبن كانك
قلت لا تاكل السمك مع شربك اللبن فله ان ياكل
السمك على حدة ويشرب اللبن على حدة وليس له
ان يجمع بينهما في وقت واحدة اذا اردت ان تنهاه
عن كل واحد منهما فقل لا تاكل السمك وتشرب اللبن

بالجزم

بالجزم اي ولا تشرب اللبن والفعل بعد ما صح ابن المعرفة
منصوب المحل على انه مفعول به كما في قولهم ما جئت
واياك والفاء في جواب الاشياء الستة اذا قلت
زرني فاكرمك فالفعل منصوب باضمار ان وذلك
انهم لما قالوا زرني ولم يمكنهم عطف الفعل الذي هو اكرمك
عليه اذا كان يجب دخوله فيما قال فيه الاول نحو زرني فا
كرمك مثلا قصدوا الى ضيع يتبين ان قصدهم ان يجعلوا
الزيادة بسبب الاكرام فنزلوا قولهم زرني منزلة المصدر
نحو لتكن منك زيادة ولما تنزل منزلة المصدر وجب ان
يكون اضمار ان بعد الفاء ليكون عطف اسم على اسم
فقيل زرني فاكرمك بمنزلة ليكن منك زيادة فان ا
كرمك اي ليكن منك زيادة فاكرام مني ففي اضمار ان
ايذان بان الاول سبب للآخر وكذا النهي كقوله
تعالى ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي اي فان يحل والمعنى
لا يكن منكم طغيان فاحلال غضب مني واما النفي فكقولك
ما تاتينا فتحدثنا وله معنيان احدهما ما تاتينا فكيف
تحدثنا بمعنى لو اتيتنا لحدثتنا والثاني ما تاتينا اي لم تحدثنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)